**رسالة الشاعر الرومانسي**

**فكتور هيجو**

**يجب ان يتحمل شاعر اليوم عبء ما افسده السفسطائيون، عليه ان يمشي كالشعلة امام افراد الشعب، وان يهديهم الى كل المبادئ الكبرى للنظام والاخلاق والشرف، وحتى ينفذ الى البابهم بسهولة، ويكون محببا اليهم. ويجب ان يعرف كيف يحرك باصابعه نسج القلب الانساني وكانها اوتار قيثارة، والا يكون شعره صدى لاي كلام غير كلام الاله، ويجب ان يتذكر دوما ما نسيه اسلافه، وان يذكر دوما ان له هو ايضا ديانته الخاصة وحزبه الخاص، ويجب ان يغني دوما امجاد وطنه ومآسيه، ومناشط عبادته ومعاسروها، حتى يجني سابقوه ومعاصروه شيئا من عبقريته وروحه، ولاتقول عنه الاجيال القادمة والشعوب الاخرى ( هذا الشاعر كان يغني في ارض خالية).**

**دفاع عن الشعر**

**شيلي**

**لقد دعي الشعراء منذ القدم مشرعين او انبياء، حسب الظروف الزمنية او الامم التي ظهروا فيها. ان الشاعر يجمع بالضرورة بين هاتين الصفتين في آن واحد، لانه لا يكتفي بادراك حقيقة الحاضر ادراكا عميقا واكتشاف القوانين التي يجب بمقتضاها ان ترتب الاشياء الحاضرة، بل يرى المستقبل في الحاضر، وتغدو افكاره بذورا لازاهير المستقبل. لا اريد ان اقول : ان الشعراء انبياء بالمعنى الشائع للكلمة، او انهم يستطيعون التنبؤ باشكال الحوادث المقبلة بكل تاكيد، كما لو كانوا يعرفون روحها سلفا، وادع هذا للغلاة الذين يريدون ان يجعلوا الشعر تابعا للنبوة بدلا من جعلهم النبوة تابعة للشعر. ان الشاعر يشارك في الابدي واللانهائي والواحد، ويالنسبة الى تصوراته لا يوجد زمان ولا مكان ولاعدد. ان الشعراء هم كهنة يوافيهم الهام غريزي. انهم المرايا التي ترتسم على سطحها الظلال الهائلة التي يلقيها المستقبل على الحاضر. انهم الابواق التي تعزف الحان المعارك ، انهم التاثير غير المتاثر، وهو المشرعون غير الرسميين للعالم.**